

قصد تصنيع معدات المحولات الكهربائية ذات التوتر العالي والعالي جدا التوقيع على عقود وملحقات عقود جديدة بين سونلغاز و جنرال إلكتريك

أشرف الرئيس المدير العام لسونلغاز، السيد مراد عجال، و بتاريخ 17 أفريل 2024، بمعية المدير التنفيذي لخدمات الطاقة في جنوب آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا، السيد جوزيف أنيس، والرئيس المدير العام لأنشطة أنظمة الكهرباء بشركة GE Vernova، السيد فيليب بيرون، على مراسيم التوقيع على عدة عقود وملحقات عقود جديدة مع الشريك الأمريكي جنرال إلكتريك.

تكنولوجيات الشبكات المتقدمة، بتوسيع القدرات الحالية للشركة المختلطة بينهما "جنرال إلكتريك توربينات الجزائر (GEAT) من أجل توفير حلول للشبكات الكهربائية الجزائرية. وتمثل هذه الاتفاقية الاستراتيجية، التي تم التوصل إليها من خلال تعديل الاتفاقية المتعلقة بالشركة المختلطة، وهي خطوة مهمة في تحقيق الأهداف الطاقوية للجزائر، كما يعتبر التزاما مشتركا بتسريع التنمية الطاقوية المستدامة وتوطيد القدرات الصناعية وتعزيز النمو الاقتصادي.

ولتلبية احتياجات تطوير الشبكات الكهربائية الجزائرية، تم الاتفاق بين سونلغاز و جنرال إلكتريك بموجب تعديل اتفاقية الشراكة الموقع سنة 2014، بتنوع منتجات GEAT من خلال توجيهها نحو تصنيع مراكز كهربائية للتوتر العالي والعالي جدا، بالإضافة إلى معدات وحلول آلية لشبكة نقل الكهرباء بفعالية وموثوقية سيسمح أيضًا بالتكامل والاستخدام التكميلي لمصادر الطاقة المتجددة. ومن المتوقع أيضًا أن يؤدي ذلك إلى تعزيز القدرات الهندسية المحلية وخلق فرص عمل إضافية في الجزائر، كما سيساهم توطيد هذا الإنتاج الصناعي، وفق خطة الإدماج الوطني التي اعتمدها الطرفان، في تعزيز القدرات الوطنية للهندسة وخلق فرص عمل إضافية في الجزائر.



ويمثل هذا التعاون مع Grid Solutions التابع لشركة GE Vernova خطوة مهمة في برنامج الانتقال الطاقوي في الجزائر، بالإضافة إلى تطوير الوسائل الوطنية لإنتاج المعدات الموجهة لمنشآت شبكات نقل الكهرباء، وبشكل حصر الزاوية في جهود الطرفين، خاصة سونلغاز، والرامية إلى تعزيز وتحسين البنية التحتية للشبكة الوطنية، وضمان خدمة أفضل لمنشآت نقل الكهرباء عبر التراب الوطني، وتحسين مستوى الفعالية والسماح بالربط عن طريق وسائل إنتاج الطاقة المتجددة.

للإشارة، تعتبر جنرال إلكتريك توربينات الجزائر (GEAT)، شركة مختلطة بين سونلغاز و جنرال إلكتريك (الولايات المتحدة الأمريكية)، تم إنشاؤها سنة 2014 تقوم بتصنيع ملحقات التوربينات وتوفير التوربينات الغازية البخارية وكذا أنظمة التحكم وهذا على مستوى المنشآت ذات التكنولوجيات الأكثر حداثة لمصنع عين ياقوت بولاية باتنة الذي يعتبر مركز إنتاج فريد من نوعه في القارة الإفريقية.



وفي كلمته بالمناسبة، أكد السيد مراد عجال، ن هذا اللقاء يأتي في إطار تعزيز مستوى الشراكة بين سونلغاز وشريكها الأمريكي جنرال إلكتريك، وسعيا لتوسيع مجالات التعاون بينهما تم التوقيع على عدد من العقود وملحقات جديدة للعقود بين شركة جنرال إلكتريك للجزائر للتوربينات، وهي شركة مشتركة بين سونلغاز و جنرال إلكتريك، وعدد من الشركات الفرعية التابعة لسونلغاز. وأضاف الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز بأن هذه العقود الجديدة، ستسمح بالانتقال من مرحلة التعاون فيما يخص تصنيع التوربينات الغازية وملحقاتها الى مرحلة تصنيع المعدات الخاصة بالمحولات الكهربائية ذات التوتر العالي والعالي جدا، والموجهة لتجسيد المخطط التنموي الخاص بتنمية وتطوير شبكة نقل الكهرباء على المستوى الوطني. وتابع المسؤول يقول: «هذه الخطوة التي تساهم في تعزيز دور سونلغاز لدعم برنامج الإدماج الوطني من خلال تصنيع معدات عالية الجودة وبتقنيات متطورة لأول مرة في الجزائر وإفريقيا، ستسمح بضمان نقل الخبرات في هذا المجال الى الجزائر، كما ستسمح وفرة هذه المعدات في السوق الوطنية بتوفير العملة الصعبة التي كانت موجهة للاستيراد والتوجه في خطوة ثانية للتصدير نحو الأسواق الإقليمية». وأوضح الرئيس المدير العام للمجمع الطاقوي الرائد، بأن صادرات سونلغاز خلال 2023 بلغت سقف 219 مليون اورو.

من جانبه، أكد الرئيس المدير العام لأنشطة أنظمة الكهرباء بشركة GE Vernova، فيليب بيرون، أن هذا التعاون يهدف إلى تعزيز العلاقة مع سونلغاز، فضلا عن نشر تقنيات متطورة لحلول الشبكة الوطنية في الجزائر، والتي ستعمل على تحديث شبكة البلاد وتحسين فعاليتها وتسريع الانتقال الطاقوي في الجزائر، من خلال توسيع علاقة الشراكة لتشمل تقديم حلول بخصوص الشبكات، مؤكدا الالتزام ليس فقط بتوطيد الإنتاج المتعلق بالشبكات، ولكن أيضًا بتعزيز تنمية الكفاءات المحلية وخلق فرص العمل.

للإشارة، قامت شركة سونلغاز والفرع الخاص بحلول الشبكات لشركة جنرال إلكتريك (Vernova, NYSE: GEV) الرائد عالميا في مجال